

بحضور فخامة رئيس الجمهورية .. المؤتمر الوطني الرابع للطفولة يبدأ أعماله بتعز

في كلمة ألقاها نيابة عن الأخ الرئيس .. محافظ تعز :

بتوجيه من الرئيس تم اعتماد موازنة تشغيلية لرياض الأطفال المزمع إنشاؤها بالشراكة مع اليونيسيف والقطاع الخاص



الطفولة في الجمهورية اليمنية حظيت بكل الرعاية والاهتمام صحياً وتعليمياً وتربوياً

نؤكد على ضرورة العمل من أجل تنشئة طفولة سليمة قادرة على التعلم وخالية من القهر



تعز/ سبا:

حضر فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية يوم أمس الثلاثاء جامعة تعز مؤتمر الطفولة الوطني الرابع الذي يعقد تحت رعاية مركز التأهيل والتطوير التربوي بالجامعة ومكتب الشؤون الاجتماعية والعمل ومنظمة اليونيسيف ومجموعة شركات هائل سعيد ، وذلك خلال الفترة من 2 - 4 يونيو الجاري .
ويعد المؤتمر تحت شعار: (الطفولة المبكرة.. الحاضر والمستقبل) حيث يهدف إلى معالجة القضايا المتعلقة بالطفولة واستيعاب مخرجات المؤتمرات السابقة وتبني مشروع روضة أطفال بالجامعة كروضة نموذجية وإصدار تشريع تربوي ينظم مؤسسات التربية لمرحلة الطفولة المبكرة ودعم مركز التأهيل والتطوير التربوي بموازنات تسمح بإعداد مربيات الروضة وفق برامج تأهيل خاصة ترتقي بمستوى الأداء في جوانب مختلفة.

الحكمي: انعقاد المؤتمر الوطني الرابع للطفولة يعد أحد مظاهر التمام الجامعة بالمجتمع المدني

نائب رئيس جامعة تعز: المؤتمر سيحدد احتياجات مرحلة الطفولة المبكرة الصحية والنفسية والاجتماعية والتشريعية

ممثل اليونيسيف: تنمية الطفولة المبكرة هي أفضل استثمار لتنمية الطفل بوجه خاص والمجتمع عموماً

وتحدث ماسا هيرو كافو ، مدير مشروع تنمية الطفولة المبكرة بمكتب اليونيسيف بصنعاء خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر حيث عبر عن شكره وتقديره للمعنيين في جامعة تعز، خاصة مركز التأهيل والتطوير التربوي لتعاونهم المستمر مع المنظمة والمبادرة بعقد هذا المؤتمر الوطني الخاص بالطفولة ، لافتاً إلى ما تحظى به برامج تنمية الطفولة المبكرة من اهتمام خاصة في السنوات الأخيرة سواء من قبل الجهات الحكومية اليمنية ومنظمات المجتمع المدني أم على المستوى الدولي .
وأشار كافو إلى أن منظمة اليونيسيف في إطار تعزيز هذه المبادرة ومنهجية تنمية الطفولة المبكرة فإنها تقدر وبشكل عام الشراكة مع الجامعات ووضع آلية تربوية مستدامة لتخريج خبراء لديهم رؤية وخبرة شاملة في هذا المجال ، منوها بمبادرة جامعة صنعاء المتميزة في السنوات الثلاث الماضية وذلك بتأسيس ديبلوم ومركز أبحاث لتنمية الطفولة المبكرة ، معرباً عن تطلعه إلى أن يكون هذا المؤتمر خطوة حقيقية لتبادل ثروات الخبرات والمعارف وتعزيز التشبيك والتعلم والمساهمة بتنمية الطفولة المبكرة في المستقبل .
ويشارك في المؤتمر 62 باحثاً وخبيراً من الجامعات اليمنية والعربية ، يناقشون على مدى ثلاثة أيام 38 بحثاً تناول حقوق الطفل والتشريعات والصحة والمحو النفسي والمحو التربوي والمحو الاجتماعي إضافة إلى محور عن المؤسسات الإعلامية والتثقيفية ودورها في تحقيق النمو السوي للطفل ومحور آخر عن دور ومساهمة القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني.

وتحدثت ماسا هيرو كافو ، مدير مشروع تنمية الطفولة المبكرة بمكتب اليونيسيف بصنعاء خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر حيث عبر عن شكره وتقديره للمعنيين في جامعة تعز، خاصة مركز التأهيل والتطوير التربوي لتعاونهم المستمر مع المنظمة والمبادرة بعقد هذا المؤتمر الوطني الخاص بالطفولة ، لافتاً إلى ما تحظى به برامج تنمية الطفولة المبكرة من اهتمام خاصة في السنوات الأخيرة سواء من قبل الجهات الحكومية اليمنية ومنظمات المجتمع المدني أم على المستوى الدولي .
وأشار كافو إلى أن منظمة اليونيسيف في إطار تعزيز هذه المبادرة ومنهجية تنمية الطفولة المبكرة فإنها تقدر وبشكل عام الشراكة مع الجامعات ووضع آلية تربوية مستدامة لتخريج خبراء لديهم رؤية وخبرة شاملة في هذا المجال ، منوها بمبادرة جامعة صنعاء المتميزة في السنوات الثلاث الماضية وذلك بتأسيس ديبلوم ومركز أبحاث لتنمية الطفولة المبكرة ، معرباً عن تطلعه إلى أن يكون هذا المؤتمر خطوة حقيقية لتبادل ثروات الخبرات والمعارف وتعزيز التشبيك والتعلم والمساهمة بتنمية الطفولة المبكرة في المستقبل .
ويشارك في المؤتمر 62 باحثاً وخبيراً من الجامعات اليمنية والعربية ، يناقشون على مدى ثلاثة أيام 38 بحثاً تناول حقوق الطفل والتشريعات والصحة والمحو النفسي والمحو التربوي والمحو الاجتماعي إضافة إلى محور عن المؤسسات الإعلامية والتثقيفية ودورها في تحقيق النمو السوي للطفل ومحور آخر عن دور ومساهمة القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني.

يعني يقضايا الطفولة تحت شعار من أجل شخصية متوازنة للطفل وحمايته وتنمية قدراته ، مبيناً أن انعقاد المؤتمر الوطني للطفولة في دورته الرابعة يعد أحد مظاهر التمام الجامعة بالمجتمع المدني بل ويعد آلية من آلياته الفاعلة لإقامة شراكة فاعلة بين مراكز البحث العلمي ومؤسسات المجتمع الخدمي والإنتاجي وذلك للعمل على تناول القضايا والمشكلات بطرق علمية.
كما القى الدكتور ابراهيم الصلوي ، نائب رئيس جامعة تعز للشؤون الأكاديمية كلمة أشار فيها إلى أهمية مؤتمر الطفولة الوطني الرابع الذي يعقد برعاية فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في مناقشة قضايا الطفولة في المراحل المبكرة باعتبار تلك المراحل المرتكز الأساسي لنمو الطفل جسدياً ونفسياً ومعرفياً واجتماعياً.
وأوضح الدكتور الصلوي أن المؤتمر سيناقش من خلال أوراق العمل مرحلة الطفولة المبكرة بالدراسة والبحث لمعرفة طبيعة تلك المرحلة وتحديد احتياجاتها الصحية والنفسية والاجتماعية والتشريعية من أجل إعداد شخصية متوازنة للأطفال ليصبحوا في المستقبل أفراداً فاعلين وقادرين على الإسهام في تطوير وتنمية المجتمع.

وفي الحفل الذي بدأ بأي من الذكر الحكيم القى الاخ حمود خالد الصوفي محافظ تعز كلمة باسم فخامة رئيس الجمهورية قال فيها: « لقد شرفني فخامة الرئيس ان القى هذه الكلمة بالنيابة عنه في هذا الحفل الذي يتزامن مع احتفالات شعبنا بالعيد الوطني الـ 19 للجمهورية اليمنية وإعادة تحقيق وحدة المباركة» .

وأضاف: « ان هذه الاحتفالات تتميز بوجود صانع الوحدة معكم ، مصرًا على مشاركتكم أفراح هذه الوحدة المباركة وهذه الجامعة واحدة من المنجزات التي تحققت في ظل قيادة فخامة الأخ الرئيس» ، مؤكداً على ضرورة الاهتمام بترجمة النتائج التي يتم التوصل إليها من خلال هذه المؤتمرات .

وتابع قائلاً: « إذا كنا نتحدث عن ضعف التعليم ومخرجاته فإن علينا ان نبحث عن الأسباب وأهمها ضرورة تنشئة طفولة سليمة قادرة على التعلم وخالية من القهر لأنه لا يمكن بناء وطن لا بأطفال أصحاء نفسياً وجسدياً ، ولهذا فإننا نتطلع ان نخرج من هذا المؤتمر بمخرجات متوافقة مع الأهداف المنشودة منه» .

وأشار إلى أن الطفولة في الجمهورية اليمنية قد حظيت بكل الرعاية والاهتمام صحياً وتعليمياً وتربوياً وكان المجتمع في الماضي محروم منها في كل المراحل التي سبقت تولي فخامة الأخ الرئيس مسؤولية قيادة الوطن.

وأعلن المحافظ حمود الصوفي باسم فخامة الرئيس اعتماد السلطة المحلية موازنة تشغيلية لرياض الأطفال التي سيتم إنشاؤها بالشراكة مع منظمة اليونيسيف والقطاع الخاص وعلى رأسهم شركات هائل سعيد أنعم ، كما وجه باعتماد تكليف مركزي كامل لقاعة الاحتفالات بجامعة تعز ، متمنياً للمؤتمر النجاح والتوفيق وبما يحقق كافة الأهداف المنشودة منه .
من جانبه القى الاخ عبد الحكيم الحكمي ، مدير مركز التأهيل والتطوير التربوي بجامعة تعز ، رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر كلمة أوضح فيها ان انعقاد مؤتمر الطفولة الرابع لم يأت من فراغ بل جاء امتداداً للجهود الكبيرة بذلت ولا زالت تبذل للعناية بالطفولة على مختلف المستويات من قبل الحكومة أو المجتمع المدني كما يأتي امتداداً للجهود التي تبذلها جامعة تعز ممثلة بمركز التأهيل والتطوير التربوي والتي حملت على كاهلها هموم الطفولة اليمنية واعتبرت في سلم أولوياتها إدراكاً منها بأهمية وبخطورة هذه المرحلة على صنع المستقبل .
وأضاف الحكمي: « ان مؤتمر الطفولة المبكرة سيرحس على الخروج بتوصيات تعطي مرحلة الطفولة عناية حقيقية وتوفر لها بيئة سليمة وتعامل وفق منهج محدد ومدرك لمتطلبات هذه المرحلة واحتياجاتها» ، مشيراً إلى اهتمام جامعة تعز بالطفولة من خلال تنظيم مؤتمر سنوي